

المحاضرة 08

الوسائل التعليمية الديدانكتيكية

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في التعليم، ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة، كما تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني و المفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي "المتبع" ويمكن عن طريق الوسائل تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم، كما تقدم للمتعلمين خبرات حية و قوية التأثير كما تمد الفرد بمصادر للإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه و تجعل التعلم حيا و محسوسا . و توافر الوسائل التعليمية المناسبة و الرياضية و استخدامها سليما من جانب المعلم، يساعد على تنفيذ المنهاج تنفيذًا سليما، و بدرجة عالية من الإتقان و الجودة، و عدم توفر هذه الوسائل سوف يؤثر على تنفيذ المنهاج بشكل كبير. مما يجعل المعلم يتجه إلى إتباع طرق تدريس تقليدية و أقل جودة و أقل فعالية في بلوغ أهداف الدرس، و بالتالي ينعكس ذلك على تنفيذ المنهاج و يؤدي هذا النقص إلى وجود خلل في العملية التدريسية مما يؤثر على جهود المعلم و يصيبه بالفتور

أقسام الوسائل التعليمية

- الوسائل الرياضية الرسمية : و هي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي، من حيث الأبعاد و المقاييس التي تحدد المساحة التي تجرى فيها الرياضة
- الوسائل البديلة : هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة و المنشآت ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود.
- الوسائل البيداغوجية : يجب أن تحتوي كل منشأة رياضية على وسائل بيداغوجية و عتادا لتحسين الممارسة الرياضية
- الوسائل السمعية البصرية : و ذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة و التي تدرك حسيًا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة، يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي، و يحقق العرض الغرض إذا ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع.
- الصفات المميزة للوسائل التعليمية .:
- تتمتع بدرجة عالية باهتمام المتعلم
 - تساعد في استمرارية التفكير
 - تقديم الخبرة التي تحفز النشاط الذاتي من جانب الأستاذ
 - تعمل على التقليل من العيوب اللفظية و الأداء الحركي من جانب الأستاذ ..
 - تقارب ما بين المتعلمين من فروق فردية ..

- تساعد على إثراء التفاعل بين المتعلمين بعضهم ببعض
- تسهم في اكتساب المتعلم مهارات التفكير العلمي السليم
- أما عن الوسيلة التعليمية الجيدة فهناك خصائص عدة تحكم جودة الوسيلة و مناسبتها للموقف التعليمي، و من هذه الخصائص ما يلي:
- **التشويق:** إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام جدا من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، و ليس أفضل من عنصر التشويق لتسهيل هذه العملية.
- أما كيف نجعل الوسيلة مشوقة؟ فهذا من مسؤولية المصمم و المنتج،
- فقد تكون الألوان إذا كانت لوحة،
- و قد تكون جودة المعلومات أو الإخراج و التصوير إذا كانت فيلما سينمائيا،
- و قد يكون جودة الإلقاء و وضوح الصوت إذا كانت تسجيلا صوتيا
- و هكذا فان إشاعة عنصر التشويق يكون بطرق متعددة، و ثماره التربوية عظيمة .:
- فهو الذي يشد انتباه المتعلم و بذلك يمنع الفوضى، و التلبي بأشياء أخرى
- و هو الذي يثير لدى المتعلم تساؤلات، و يطلق العنان لخيالهم و تفكيرهم. و بالتالي اكتشاف ما هو جديد.
- و هو الذي يطرد الملل من نفس المتعلم، و يجعله يقبل على الدرس دون سأم أو كلل
- الملاءمة:** و يقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي: مستوى المتعلم اللغوي و المعرفي، و الانفعالي و الجسمي،
- أي مناسبة للغة المتعلم و خبراته السابقة، و نضجه الانفعالي و الجسمي، و هل المجموعة من ذوي العاهات البصرية مثلا؟ أو الشخصية... الخ .. حجم المجموعة التي ستعرض لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم؟ أم غير ذلك .. الوقت المخصص للعرض: هل هو حصة كاملة؟ أم أكثر، أم أقل؟ .. توقيت العرض: هل الحصة الأولى أم الثانية، أم الأخيرة؟ ... الخ .. البيئة الاجتماعية: مراعاتها لعادات و تقاليد المجتمع فمثلا لا يجوز عرض صور منافية للأخلاق و الدين في مجتمع محافظ .. البيئة المدرسية: من حيث الإمكانيات المادية لعرض هذه الوسيلة، و توفر الخدمات، فمثلا إذا أردنا عرض فيلم فيديو، أو فيلم سينمائي. فهل يتوفر التيار الكهربائي؟ هل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ هل يتوفر الشخص الذي يشغل هذا الجهاز بشكل سليم؟ ... الخ .. محتوى المنهاج: و نوع المادة الدراسية التي ستخدمها هذه الوسيلة .. أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية، و الانفعالية، و النفس حركية). اتجاهات المعلم و ميوله و مهارته في استخدامها.
- التنظيم:** فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي. لأن ذلك يبعث على التشييت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، و من الكل إلى الجزء و من المعلوم و المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في عرض محتوى أي مادة دراسية، و يدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، و الوضوح الصوتي، أو الكتابي أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة.

الصدق والدقة والتناسق والأمان : فالصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، وهذا يستدعي من المصمم و المنتج و المستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها. و يتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات و الدقة في الإنتاج. أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق فالذي بعث على التشويق هو جمال اللوحة، أو الصوت، أو الصورة.

5.أسس اختيار الوسيلة التعليمية : ان اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لهدف الحصة يتطلب

مراعاة الأسس التالية

1. : الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة في كل درس من الدروس
2. الوقت و الجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها و لاستعداد لاستخدامها و كيفية استخدامها
3. أثر الوسيلة في التشويق، و إثارة اهتمام التلاميذ
4. صحة المحتوى من الناحية العلمية، و جودة الوسيلة و دقتها
5. مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ، و إمكان استخدامها من طرفهم
6. أن تكون الوسيلة مناسبة لموضوع الدرس، و تحقق أهدافه
7. مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ و مستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة
8. أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة

الوسائل التعليمية واستخدامها في التربية البدنية

أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

تكتسي الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

شروط استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي العناية بشروط خاصة إذا روعيت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط:

- 1- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطالب
- 2- أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس
- 3- أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لأتغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية
- 4- أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب
- 5- أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية
- 6- أن تتسم التشويق والجذب وإثارة الانتباه

7- أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان

8- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب

9- أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.

10- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف

تعليمي إلى آخر والتركيز على النقاط الأساسية لدرس،

ولضمان استخدام الوسيلة التعليمية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية

لا بد من إتباع الخطوات التالية:

1- أن يكون المدرس على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة ، من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة

واستفسارات ، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب ، وأن يعد النشاط وطريقة الحوار

والمنافشة التي يأمل أن طلابه أن يشتركوا فيها.

2- أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما هو مقدار

الزمن اللازم تخصيصه لها ؟

3- أن يهيئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة.

4- أن يعد ما يحتاج من أدوات مساعدة ، سواء كانت مطبوعة أو غيرها ، بحث تكمل ما تشير إلى

الوسيلة.

5- أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية ، ولا بد أن تراعي

هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية.

الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء دروس التربية البدنية.

1- السبورات ولوحات العرض : ومن أبرز أنواع السبورات:

السبورات العادية أو لوح الطباشير : وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.

السبورة المغناطيسية : وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون في الغالب ، ولها خلفية من

الصلب ، تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة ،

أما لوحات العرض:

فتعد من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس ، حيث إنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة ، فضلاً على تعدد

الأغراض التي تستخدم فيها في المجالات المختلفة ، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى

اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها.

2. الرسوم:

مثل الرسوم البيانية والإحصائية المصاحبة للدرس ، كذلك الرسوم العادية والتي تعبر عن شيء ما يتعلق بالدرس مثل رسم ملعب الجمباز أو رسم شبكة الطائرة ، أو تسلسل مهارة تعليمية.

3-الكاريكاتير:

ويستفاد منه أثناء الحصة وداخل المدرسة لتوعية الطلاب تجاه مفهوم معين أو موقف مستجد يتعلق بالتربية البدنية وليس بالضرورة أن يكون الكاريكاتير مضحك لكن المهم أن يحوي هدفاً.

4-الملصقات:

بعض الملصقات المعبرة يمكن أن يستفاد منها لتأكيد وترسيخ المعلومات التي يتلقها الطالب أثناء حصص التربية البدنية.

5-الصورة الفوتوغرافية:

مثل صورة مضمار الجري والعدو , وكذلك صور بعض الأجهزة غير المتوافرة في المدرسة لتقريبها إلى أذهان الطلاب وتقوم بدور جذب انتباههم واستثارة اهتمامهم نحو الدرس.

6-الشفافيات وجهاز العرض الرأسي:

الشفافيات:شرائح شفافة تشبه البلاستيك يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو خاصة ومن مميزات:

·المدرس يوجه الطلاب.

·الصورة والرسوم والكتابة يمكن أن تكون كبيرة وقريبة.

·سهولة إنتاجها وتشغيلها.

·تضفي على الدرس البهجة والسرور.

7-الفيديو والأفلام التربوية و التعليمية:

ويستفاد منها في عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الدروس وكذلك توضح بعض الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية.

8-الإذاعة المدرسية:

ويستفاد منها في ذكر بعض الفوائد ولأخبار والإعلانات وتنفيذ التمرينات الصباحية

9-الحاسب الآلي:

ويمكن الاستفادة من بعض البرامج المتعلقة بالتربية البدنية مثل برامج اللياقة البدنية المهارات الحركية

واستخدامها أثناء الحصة وفي تدوين اختبارات التربية البدنية وأنشطة التربية البدنية الداخلية

والخارجية, ومن مزايا هذه الوسيلة:

·يوفر عنصر الإثارة والتشويق ويفر التفاعل بين الطالب والبرنامج.

·إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب.

يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج من السهل إلى الصعب.
يمكن استخدامه كعنصر للثواب والعقاب.

10- الأدوات والأجهزة الرياضية:

وهي الأدوات التي ينبغي أن تكون في داخل المدرسة لتسهم في إثراء درس التربية البدنية و تحقيق الهدف
منه مثل أجهزة الجمباز المتعددة , الكرات , أدوات الألعاب الخ